

النفسية، ومع ذلك فهو في قصائد قليلة يقتصد في الألفاظ .  
ليركز على تكوين الجو الإيجابي الملائم مثل قصيدته « الى  
عازف أعمى » التي يقول فيها :

أدركت فجر الحياة أعمى      وكنت لا تعرف الظلام  
فأطبقت حولك الديقاني      وغام من فوقك الغمام  
وعشت في وحشة تقاسي      خواطرا كلها حرام  
وغربة ما بهارفيبق      وظلمة ما بها ختام  
تشق فيه الوجود فردا      قد عضك الفقر والسقام  
وطاردت نفسك الماسي      وفر من قلبك السلام

ثانيا - أن موقف الشابي من الشعب ، وما وجهه إليه من قوارع  
ودمدمات لم تكن انتقاما من الشعب الذي تجاهله ، وإنما هي  
رغبة واضحة وصريحة في الإصلاح ، وتنبؤات بالمستقبل ،  
ودفع لاقتحام الحياة ، وفض مغاليقها وتحطيم الحواجز التي  
تعترض طريق المستقبل.

أما الموضوع الثاني فهو « النقد الأدبي المعاصر في تونس » ، وهو  
عملية رصد لحركة النقد ، وإحصاء لما كتب ، واستعراض لآراء الأعلام  
الذين كتبوا في كتبهم وصحفهم وإذاعاتهم ، وتقييم لهذه الجهود ،  
ومن خلال المقال نلتقي براء الكاتب متناثرة بين ثناياه.

وفي موضوع « الحركة الفكرية في تونس » يستعرض المؤلف  
مظاهر هذه الحركة في وفرة الشعراء والصحف والجمعيات ،  
ونشاط الحركات الفنية والسياسية ، لكن نواقصها كثيرة . تمثل